

الخطبة الاولى

الصحة فى الاسلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا. جَلَّ جَلَالُهُ وَعَمَّ نَوَالُهُ. نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وَفِيهِ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ. وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ بِشِيرَا وَنَذِيرًا. وَهَادِيًّا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَمُبَشِّرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَرِيمًا. وَطَبِيبًا لِمَرَضِنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَا بَعْدُ:

فِيَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ. وَحَدُّوا اللَّهَ. فَإِنَّ التَّوْحِيدَ رَأْسُ الطَّاعَاتِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ التَّقْوَى مَلَكَ الْحَسَنَاتِ. وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي إِلَى الْإِطَاعَةِ. وَحَافِظُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ وَغَنِيمَةٌ مِنْ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ. وَلْتَسَلُنْ يَوْمئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ. وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ. أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ آتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ آتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَ فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمِّهِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا عَبَّاسُ. يَا عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا.

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ. اعْتَمِمُوا صِحَّتَكُمْ فَإِنَّ حَبِيبَنَا الْمُصْطَفَى ﷺ نَصَحَ رَجُلًا فَقَالَ. اعْتَمِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ. شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفِرَاقَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوْ الدَّجَالَ. فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَةُ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرٌّ.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ. وَأَحْسِنُوا. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. إِنَّهُ تَعَالَى كَرِيمٌ مَلِكٌ جَوَادٌ بَرٌّ رَوْفٌ رَحِيمٌ. فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.